

# الفاضل ذهب هيجل في تصنيف الأديان

## تصنيف الأديان

- ٣ -

لفرض تسهيل دراسة الأديان ذهب كثير من العلماء الى تصنيفها كل باصطلاحاته المختلفة فذهب هيجل الى ان الأديان منها ما هي

١ - أديان طبيعية او فطرية وهي الأديان البدائية وأديان الاقوام المتأخرة (١٧) - وجعل منها دين الصينيين والبرهمنيين ودين الفرس ودين المصريين .

٢ - أديان ملهمة او موحى بها وعد منها اليهودية والاسلام .  
٣ - أديان مطلقة او كاملة وقد ادخل المسيحية ضمن هذا المعنى (١٨) وصنفها بعض العلماء الى :

أ - أديان اخلاقية وهي أديان الاقوام البدائية وبعض الأديان الشرقية .

ب - أديان منقذة (Karismatis) وادخلوا فيها البوذية والمسيحية .

وقد أرجع (سيك) - احد علماء الاجتماع الديني - الدين الاسلامي الى الاخلاق .

وصنفها بعض آخر الى أديان (عالمية) وأديان (قوميسية) او

(١٧) من المهم معرفة ان كثيرا من الاختبارات والنظريات الدينية الاجتماعية اخذت عن طريق دراسة الاقوام المتخلفة التي تعيش في القرن الحالي الا ان طريقة حياتها لا زالت بدائية ومن تلك الاقوام اقوام تعيش في مجاهل استراليا او امريكا اللاتينية او افريقيا حيث ان كثيرا من معتقداتها وطقوسها بدائية ويفترض انها لم تتطور كثيرا عن المصور المتحجرة القديمة .

(١٨) من المعلوم جيدا ان الكنيسة دخلت في حروب داخلية عنيفة أدت الى انشقاقاتها المختلفة والتي لا زالت تحدث الى اليوم في كل العالم المسيحي بسبب ضعف المعتد الديني او عدم تكامل المسيحية كدين بينما يصنفها هيجل ضمن الأديان الكاملة او المطلقة .

تَحليل

ص ٢٠٠ - ٢٠١

مجلية ( واعتبروا المسيحية والاسلام من الصنف الاول لانهما دينان  
نيسيريان واليهودية والاديان الشرقية القديمة والبدائية من الصنف  
الثاني .

ما العلماء المسلمون فقد صنفوا الاديان الى :

١ - اديان صحيحة وهي الاديان الموحى بها من عند الله والتي تطلب من  
معتقيها ان يعبدوا آلهها واحدا لا آله غيره وتامرهم بالتطهي بالاخلاق  
الفاضلة وتلزمهم بجمله من العبادات والطقوس والشعائر .

٢ - اديان باطلة وهي الديانات الارضية ( الوضعية ) التي قام بوضعها  
البشر سواء اكانوا افرادا ام جماعات - لسياسة الناس وتنظيم  
امورهم وسمى مؤرخو الاديان من المسلمين الامم التي تدين بالدين  
الضحيح ( اهل الملل ) وسمى معتقي الاديان الباطلة ( اهل النحل )  
ومن هؤلاء الشهرستاني في كتابه ( الملل والنحل ) وابن حزم في كتابه  
( الفصل في الملل والاهواء والنحل ) واعتبر الشهرستاني المجوس واليهود  
والنصارى والمسلمين من اهل الملل ، اما الصابئة والوثنيون وعبدة النجوم  
والبراهمة فقد اعتبرهم من اهل النحل (١٩) .